

وجدة في 6 يوليوز 2026

إلى السيدات والسادة وأعضاء المجتمع المدني البيئي بالجهة الشرقية والخبراء والفاعلين الترابيين والجامعيين والإعلاميين

دعوة مفتوحة

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد،

**الموضوع: دعوة للمشاركة في المشاورات الترابية المدنية للمساهمة في إعداد الاستراتيجية الوطنية
 وخطة العمل للتنوع البيولوجي في أفق 2035**

يشهد المغرب محطة وطنية استراتيجية تتمثل في إعداد الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل للتنوع البيولوجي في أفق 2035، باعتبارها وثيقة مرجعية ستوجه، خلال السنوات المقبلة، السياسات والبرامج والمشاريع المرتبطة بحماية الرأسمال الطبيعي الوطني، وصون النظم البيئية، وتعزيز الأمن الغذائي والمائي، وتقوية صمود المجالات الترابية في مواجهة التغيرات المناخية.

وفي هذا الإطار، وضمن الدينامية الوطنية للتشاور حول هذه الاستراتيجية، والتي تعرف لأول مرة مساهمة واسعة للفاعلين بالجهات والمجالات الترابية، تحتضن جهة الشرق، يوم الأحد 12 يوليوز 2026، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا بفضاء تكوين وتنشيط النسيج الجماعي بالجهة الشرقية، لقاء تشاوريا جهويا موسعا للمساهمة في بناء الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل من أجل حماية التنوع البيولوجي وتنميته في أفق 2035.

فمن خلال هذا اللقاء سنساهم معا في إدماج الأولويات الترابية للجهة ضمن الاستراتيجية الوطنية. ومن خلال حوار يشارك فيه كل الفاعلون المؤسسيون والقطاعات العمومية والجماعات الترابية والباحثون والجمعيات، سنهيئ لتوطين هذه الاستراتيجية لاحقا داخل الجهة والجماعات الترابية التابعة لها.

وسيتضمن برنامج اللقاء تقديم حالة تقدم المسار الوطني للتشاور، وتقاسم أهم عناصر الحصيلة الجهوية للتنوع البيولوجي، إلى جانب عرض الخلاصات والإشكالات والتوصيات الوطنية المرتبطة بحماية التنوع البيولوجي بالجهة واستعادة تأهيله وتنميته بشكل مستدام. كما سيتيح اللقاء للفاعلين الجهويين التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم بخصوص المجالات الكبرى للتنوع البيولوجي بالجهة، ولا سيما المجال البحري والساحلي، والمجال الفلاحي، والمجال الغابي، وباقي الأوساط والنظم البيئية الحضرية والقروية وغيرها.

وستتمحور النقاشات حول حالة النظم البيئية والأنواع، والضغوط الممارسة على الموارد الطبيعية، وأنماط الاستغلال، وإجراءات الحفظ والاستعادة، إضافة إلى تحديد أبرز التحديات والفرص والمشاريع ذات الأولوية التي ينبغي تطويرها في أفق 2035، بما يحقق التوازن بين حماية التنوع البيولوجي، وتعزيز الأمن الغذائي والمائي، ودعم التنمية الاقتصادية، وخلق فرص الشغل الخضراء.

وإيماناً منا بأن نجاح هذه المبادرة رهين بانخراط أوسع قاعدة من الفاعلين، فإننا نوجه دعوة مفتوحة إلى كافة المهتمين للمساهمة في:

- المشاركة في اللقاءات التشاورية وورشات العمل
- المساهمة في إعداد التشخيصات والمقترحات الجهوية
- الإسهام في إعداد التوصيات والمشاريع ذات الأولوية الخاصة بالجهة
- الانخراط في الدينامية الوطنية والجهوية التي ستستمر بعد انتهاء مرحلة المشاورات الحالية.

كما سيكون اللقاء مفتوحاً أمام مساهمات الخبراء والباحثين والجمعيات، من أجل إغناء التوصيات الجهوية حول عدة أولويات، من بينها تحسين معرفة التنوع البيولوجي بالجهة وإتاحة المعطيات للعموم، وتطوير البحث العلمي والعلوم المواطنية، وتعزيز المجالات المحمية ومناطق ومجالات التراث المجتمعي، واستعادة النظم البيئية المتدهورة، والحد من الأنشطة المدمرة للتنوع البيولوجي، وتشجيع الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية.

وسيشكل هذا التشاور مناسبة لصياغة مقترحات عملية تجعل من التنوع البيولوجي رافعة للتنمية المستدامة والابتكار وخلق فرص الشغل الخضراء، مع ضمان حماية النظم البيئية البحرية والساحلية والفلاحية والبرية والغابوية، وإعداد مساهمة جهوية مدنية لإغناء الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين للتنوع البيولوجي في أفق 2035، بما يفتح آفاق إرساء دينامية جهوية مستدامة للتنسيق والتعبئة حول التنوع البيولوجي بالجهة.

وإذ نأمل في حضوركم ومساهماتكم الفاعلة في هذا اللقاء، تقبلوا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

والسلام.

عن اللجنة الجهوية للمبادرة

- الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة بالجهة الشرقية (AMCDD-Oriental)
- المديرية الجهوية للبيئة والتنمية المستدامة - بالشرق
- فضاء تكوين وتنشيط النسيج الجماعي بالجهة الشرقية
- جمعية طبيعة وتراث بوجدة
- جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالناظور
- وجمعيات الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة بالجهة الشرقية

الهاتف للتواصل الصحفي: 0662205000